ن والقلم وما يسطرون

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

الرقم: ب ت ٤ / ٣٢٢٢ No:
التاريخ: ٢٠١٤-٤-٠٩ Date:

٢٠١٤ عام اقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معادلة مجلة (والقلم) الصادرة عن ديوانكم ، حصلت الموافقة على اعتمادها لاغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د محمود حسين المرسومي
معاون المشرف العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر

مجلة والقلم

فصلية المُحَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والعلمية والفكرية والقرءانية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان

ديوان الوقف الشيعي

العدد (٤٨)

السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين١ ٢٠٢٤ م

مجلة والقلم

فصلية المُحَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والعلمية والفكرية والقرءانية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

فصلية محَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية ةالعلمية والفكرية والقرءانية

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والعلمية والفكرية والقرءانية
العدد (٤٨) السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

الاشراف العام

الاستاذ الدكتور

حيدر حسن الشمري

رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير

أ.د.حيدر عبد الزهرة

مدير التحرير

أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري

هيأة التحرير

أ.د. طلال خليفة سلمان

أ. د .عمر عبدالله نجم الدين

أ.د .حازم طارش حاتم

أ.د.حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م . د. محمّد كاظم كمر الربيعي

أ. م . د .عقيل عباس الريكان

أ. م . د . أحمد حسين حيال

أ. م . د . قاسم خليف عمّار

أ. م . د . مها منصور عامر

م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان

أ.د.خولة خمري

جامعة محمّد الشريف / الجزائر

أ. د. عماد علي عبد اللطيف علي

جامعة قطر/ كلية الآداب والعلوم

أ.د. محمّد رضا ستودة نيا

جامعة اصفهان/إيران

الرقم المعياري الدولي

2617 -419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

١١٣/ لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القرءان

الاتصالات

مجلة والقلم المُحَكَّمَة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

:Email

alwatnywalqalam@gmil.Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (mayson hassan 846@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة والقلم
فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية
تصدرعن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي
العدد (٤٨) ربيع الأول ١٤٤٦هـ تشرين الأول ٢٠٢٤م

المحتوى

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	القياس البياني آليةٌ في الاستشهاد البلاغي	م.د. ميسون حسن صالح	١٠
٢	جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلحات	أ. م. د.خالد حميد صبري نورس عامر علي	٢٠
٣	المهمل، مقاربة معجمية	أ م.د حسام قدوري عبد	٣٦
٤	قاعدة النهي يقتضي التحريم عند الاصوليين نماذج تطبيقية من سورة الانعام	أ.م.د. عطا مهدي فليح م. م.هاجر عبد الكريم علي	٤٦
٥	الإمام الكاظم(عليه السلام) حجة الله في الأرض على أهل زمانه	م.د. هدى سلمان حسن داود	٦٠
٦	بر الوالدين في الديانتين المسيحية والاسلامية دراسة مقارنة	م. د. أنعام ابراهيم راضي	٧٨
٧	القارئ والمتلقي في النقد البلاغي العربي القديم عبد القاهر الجرجاني أُنموذجاً	م.د. يوسف رسول حسين	٩٢
٨	الموت الدماغي وأحكامه الفقهية	م.د طلعت كاظم مهدي	١٠٦
٩	نماذج من المسائل العلميَّة الحديثية الخلافية بين مدرستي بغداد وقم	ميلاد عزت عبدالله هادي أ.م.د.عقيل رزاق نعمان	١٢٦
١٠	العلاقات التقويلية في كتاب الأصول في النحو لابن السراج(٣١٦هـ)	دموع موفق رزاق أ. م. د ميّاسة وليد طه	١٤٤
١١	العنف الثقافي في الرواية العراقية	م. م : أسعد كاظم بدر أ. د. باسم صالح حميد	١٥٨
١٢	الرؤى السياسية للإمام علي(عليه السلام)من خلال تجليات عهده لمالك بن الاشتردراسة مقارنة مع دستور الولايات المتحدة ١٧٩١	م.م. سمر قاسم الحسيني	١٧٠
١٣	ترتيب السور القرآنية	م.م.طه ياسين معارج	١٨٢
١٤	مرويات الإمام الرضا(عليه السلام)الفقهية في العبادات البدنية الصوم والصلاة والحجة	م.م ساره مكسيم جبر إبراهيم	٢٠٠
١٥	الموروث الثقافي في شعر البحتري	م .م هديل قديم جري	٢٢٢
١٦	نظرية النحو النظامي وعلاقتها بكل من النحو الوظيفي والنحو التوليدي التحويلي	م.م هدى علي هاشم	٢٣٢
١٧	مفهوم الحديث عند المفسرين	م.م. علاء عبد الصاحب	٢٤٢
١٨	أثر الجوائح والأوبئة على أداء الزكاة دراسة مقارنة	م.م. مازن ربيع محمد	٢٥٨
١٩	أثر النص الحديثي في تفسير الأمثل للعلامة الشيرازي	م.م. مريم جمعة راضي	٢٧٤
٢٠	الكيد في سورة يوسف	م٠م.كوثر جبار زيدان علي	٢٨٦

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية و العلمية والفكرية والقرءانية
العدد (٤٨) السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

القياس البياني(١)آليةٌ في الإستشهاد البلاغي

م.د. ميسون حسن صالح الحسيني
ديوان الوقف الشيعي/ المركز الوطني لعلوم القرآن

المستخلص :
مرَّت البلاغة العربية باتجاهات متعددة واختلفت اهتماماتها باختلاف الشواهد الأدبية والقرآنية المتداولة بالمصنفات البلاغية الأولى في بداية نشأتها، ولعلَّ ظهور الاتجاه البياني الأول للبلاغة العربية بدأ مع ظهور الجاحظ المعتزلي ت(٢٥٥هـ)، واستمر بعده مع ابن وهب (ت٣٣٥هـ) والعسكري (ت٣٩٣هـ) ولا بدَّ من محاولة الوقوف على أهم الملاحظ على طرائق الاتجاه البياني في الاستشهاد والتي لا تنبت عن الملاحظ العامة المرتبطة بمنهج البيانيين عموماً. وهذا يعني أن الوقوف على طبيعة الاستشهاد البلاغي _ولا سيّما القياس بوجه خاص_ هو وقوفٌ على صلب المنهج وروحه.
الكلمات المفتاحية: القياس، البيان، التمثيل.

Abstract:
Arabic rhetoric went in multiple directions, and its interests differed according to the different literary and Qur'anic evidence circulating in the first rhetorical works at the beginning of its inception. Perhaps the emergence of the first graphic trend in Arabic rhetoric began with the appearance of Al-Jahiz Al-Mu'tazili (d. 255 AH), and continued after him with Ibn Wahb (d. 335 AH) and Al-Askari (d. 393 AH). It is necessary to try to identify the most important observations regarding the methods of the graphic trend in quoting, which do not stem from the general observations associated with the approach of graphic artists in general. This means that examining the nature of rhetorical citation in particular Measurement in particular is an assessment of the heart and soul of the project.
Keywords: measurement, statement, representation.

المقدمة:
لعلَّ من نافلة القول أن البدايات الأولى التي مرَّت بها البلاغة العربية، أسهمت في جدية التفكير في القضايا البلاغية التي سرعان ما تبلورت على مسارات واتجاهات شكَّلت المشاريع البلاغية الكبرى التي استوت عليها البلاغة العربية فيما بعد. وقد استقر في اعتقاد الكثير من الباحثين، وعلى رأسهم الدكتورمحمد العمري أن للبلاغة العربية مهدين كبيرين أنتجا مسارين كبيرين: مسار البديع الذي يُغَذّيه الشعر، ومسار البيان الذي تُغَذّية الخطابة(٢).

ما يعنينا هنا مصطلح (البيان) إذ يُثير كثيراً من اللبس عند القارئ غير المتخصص، الذي تعوَّدَ على أن يعدَّه قسماً من أقسام علوم البلاغة الثلاث (المعاني، والبيان، والبديع)، غير أن الدرسات البيانية لم تَعرف هذا التقسيم الثلاثي إلاَّ في مرحلة متأخرة إنمازت بهوس البلاغيين المتأخرين بالتقسيم والتصنيف، ونجد ذلك جلياً عند السكاكي في مفتاحه الذي عُدَّ _بتقسيمه المدرسي لعلوم البلاغة_ أشهر تقسيم أُخِذَ به في ساحة الدراسات البلاغية العربية، فضيَّق البيان وأطَّره بموضوعات محددة كالتشبيه والتمثيل والإستعارة بشكلٍ تجاوز فيه كل جهود البيانيين السابقة _ولاسيما بيان الجاحظ_ بعد ما كان ذلك المصطلح واسعاً يشمل كافة الوسائل المكونة لظاهرة (بلاغة)(٣).

ويَعدُّ القياسُ عنصراً أساسياً من العناصرِ التي شكلَّت قاعدةً مهمة إرتكزَ عليها مسار البيان العربي منذ نشأته الأولى، إذ «إنَّ التفكير البياني إنما هو (بياني) لأنه يقوم على (القياس)، كما أن العلوم البيانية الاستدلالية من نحو وفقه وكلام وبلاغة إنما

كانت (استدلالية) لاعتمادها القياس منهجاً. وهكذا فإذا كان (القياس) أصلاً من أصول التشريع في الحقل المعرفي البياني، سواء في النحو أو الفقه أو الكلام أو البلاغة، فهو كذلك أصل منهجي، أعني أنه المنهاج المفضل في التفكير البياني»(٤)، وبما أنَّ القياسَ أصلٌ منهجيٌ؛ فقد اعتمدَه البيانيون آليةً في الإستشهادِ استُعمِلَت لتؤدي دورَ الإقناعِ وإفحامَ الخصمِ بالحجة.

ويُعرَّف القياسُ لغةً على أنَّه «قاس الشيء قَيسَاً وقياساً واقتاسه وقيسه إذا قدره على مثاله. والمقياس: المقدار»(٥). أما إصطلاحاً فقد برز القياس بشكله التنظيري في المؤَلفات البيانية ولاسيما عند ابن وهب والعسكري؛ نتيجةً للتحول الذي شهده البيان العربي واتجاهه صوب الجدل والتحليل الفلسفي.

فيُعرِّفَه ابن وهب على أنه «التمثيل، والتشبيه، وهما يقعان بين الأشياء في بعض معانيها لا في سائرها، لأنه ليس يجوز أن يشبه شيء شيئاً في جميع صفاته فيكون غيره»(٦)، وجعله ابن وهب في باب الإعتبار الذي عدَّه الوجه الأول من وجوه البيان، والإعتبار هو التدبّر والتفكّر بواسطة العقل في علم بواطن الأشياء التي يستدل عليها بإحد ضروب الاستدلال، أما الخبر أو القياس(٧).

أما العسكري فقد استبدلَ لفظَ (القياس) بلفظِ (الإستشهاد أو الإحتجاج) وعرَّفَهُ على أنَّه عمليةٌ لـ«توليد المعنى، وهو أن تأتي بمعنى ثم تؤكده بمعنى آخر يجري مجرى الإستشهاد على الأول، والحجة على صحته»(٨).

ويرى الجابري أن الاستدلال والاعتبار والاحتجاج التي كانت رائجة في كتب البيانيين ماهي إلا قياساً، إلا أنها لم تُدرج تحت لفظ القياس، فبعدما كان القياس بمفهوم المتكلمين هو (ردّ الشاهد على الغائب) أو (قياس الشاهد على الغائب)، استبدل البيانيون لفظة قياس بلفظة استدلال _مثلاً_ كما في قولهم (الاستدلال بالشاهد على الغائب)، وكان ذلك لاعتبارين: ديني وابيبستمولوجي، يؤكد الإعتبار الأول على أن لفظ القياس هو تشبيه، ولمَّا كان المتكلمون يعدون (الشاهد) هو الإنسان والطبيعة، و(الغائب) هو الله تعالى، فإن عبارة (قياس الشاهد على الغائب) ستصبح في حال توازن لعبارة (تشبيه الإنسان بالله) وهذا ما لايقبله المتكلمون، أما الإعتبار الابيبستيمولوجي فيتمثل في أن المتكلمين ينطلقون في منهجهم من الدليل للتوصل إلى المدلول الغائب عن الحس الذي يُعرَف عندهم بالإعتبارِ أي العبور من المعلوم إلى المجهول، واستخلصوا هذه التسمية مما أورده الله تعالى في كتابه من قولٍ: «فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ»(٩).

ولمَّا كان مفهوم القياس واضحاً _كما أسلفنا_ عند البيانيين المتأخرين، هذا يعني إنه كان امتداداً لِمَا أسس له الجاحظ قبلهم؛ لذا وقع بين يدي الباحثة نصٌ له يُفصح عن قيمة القياس المؤدية إلى البيان، إذ قالَ بعض جهابذة الألفاظ أن «المعاني القائمة في صدور الناس المتصورة في أذهانهم مستورة خفية، ومحجوبة مكنونة، وموجودةٌ في معنى معدومةٍ، لا يعرف الإنسان ضمير صاحبه وحاجة أخيه وخليطه ...، وإنما يُحيي تلك المعاني ذِكرَهم لها، وإخبارهم عنها، واستعمالهم إياها. وهذهِ الخصالُ هي التي تقرّبها من الفهمِ وتجليها للعقلِ، وتجعلُ الخفي منها ظاهراً والغائب شاهداً والبعيد قريباً»(١٠). نفهم من النص المتقدم أن العملية البيانية التواصلية القائمة على استعمال المعاني والإفصاح عنها وتداولها مع الأخرين، من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق وظيفة الفهم والإفهام فتصل لأعلى درجات البيان حين تردّ الغائب إلى موضع الحضور والإستشهاد في ذهن المتلقي.

ولكلّ قياس مقدمات ونتيجة، وحصر ابن وهب نتائج الاستدلال بالقياس إلى ثلاث، أولها أن تكون برهاناً إذا اتصفت مقدماته وحججه باليقين ويكثر بالشواهد القرآنية، وثانيها أن تكون إقناعاً ويكون خاضعاً للجدل شبيهاً باليقين وتتطلب الاحتجاج لمقدمتها حتى تعرف ثم تصح، وغالباً ما يكثر بالشواهد الخطابية، وثالثهما مايقع بين البرهاني والجدلي وهو ما صدر عن قول كاذب وضع المغالطة _ويُعرَف الأخير أيضاً بالسوفسطائي_ (١١).

ويختلف القياس البياني عن القياس المنطقي الأرسطي في أنه «لا يعني استخراج نتيجة تلزم ضرورة عن مقدمتين أو أكثر، بل يعني إضافة أمر إلى أمر آخر بنوع من المساواة. إنه ليس عملية جمع وتأليف بل هو عملية مقايسة ومقاربة»(١٢)، وخير ما يفصح عن هذا الإختلاف بين القياسين ما بيَّنه ابن وهب: «وليس يجب القياس إلا عن قول يتقدم فيكون القياس نتيجته

كقولنا: إذا كان الحي حساساً متحركاً فالإنسان حي، وربما كان ذلك في اللسان العربي مقدمة أو مقدمتين، أو أكثر على قدر ما يتجه من إفهام المخاطب. فأما أصحاب المنطق فيقولون: إنه لا يجب قياس إلا عن مقدمتين لإحداهما بالأخرى تعلق، والقول على الحقيقة كما قالوا، وإنما يكتفي في لسان العرب بمقدمة واحدة على التوسع وعلم المخاطب»(١٣).

وأنَّ الإكتفاء بمقدمة واحدة عند العرب ذلك من شأنه وضع أكثر شواهدهم موضع القياس؛ فبمجرد الكلام عن قضية معينة وذِكر عنها شواهد في ذات السياق، هي عملية مقايسة ومقاربة لتلك الشواهد بوصفها (نتائج) مع قضيتها المتكلم عنها بوصفها (مقدمة)، ومثال ذلك هو ما ساقه الجاحظ في أول كتابه من شواهد عن العي سبقها بمقدمة وهي فعل الإستعادة منه(١٤)، وهذا المثال على صعيد الخطاب الخارجي أما لدراسة الأقيسة داخل الشواهد ذاتها فأنَّ لها أنواعاً كثيرةً ولن نُعنَى هنا سوى بدراسةِ الأنواع التي أملتها علينا الشواهد المُساقة في المؤَلَفات البيانية، وأخذ عينة من النماذج بغيةَ الكشف عن آلية توظيف الشواهد والإستشهاد عامةً في تلكُم المؤَلَفات.

• أولاً: الاستشهاد القياسي بالنفي والإثبات:

كانت وظيفةُ الشاهدِ عند البلاغيين، ولاسيما الذين انطلقوا في مشاريعهم من علم الكلام، قائمةً على الاحتجاجِ، ويهدفُ الاحتجاج بالشاهدِ إلى إثباتِ أو نفي قضية معينة بين خصمين، فكما يُوظَّف الشاهد «كحجة مثبتة على الادعاء»(١٥)، فهو كذلك يشتغل «كحجة مُبطلة تتوخى نسف إدعاء الخصم»(١٦)، وهذهِ الآلية أعتمدها البيانيون في التعامل مع الشواهد _على اختلافها_ وتَكثُر عادةً في المناظرات(١٧)، التي أسهمت في «اكتشاف ما للغة من قدرةٍ على قول الشيء ونقيضه، وإمكانية أن يقوم الرأي والرأي المضاد»(١٨).

ونستند في هذا الموضع على تقسيم د.طه عبد الرحمن الذي يرى أن الشاهدَ دليلٌ يختصُ بالوصفين الآتيين(١٩):

١- وصف المثول (الإثبات): إذ يتميز الشاهد هنا بكونه يدلُّ على أمرٍ حاضرٍ أو ماثلٍ يُتوسل به إلى غيره، ويُظهر ما كان خفياً منه.

٢- وصف المثال (النفي): ويُذكر الشاهد فيه لبيان فساد دليل الخصم، فينزل منزلة الدليل الذي يبين تخلف النتيجة في دليل الخصم.

ومن خلال استقرائنا للمشاريع البيانية _قيد الدراسة_ فقد وجدنا أنَّ كثيراً من الشواهدِ التي استعملها البلاغيون لإثبات القضايا ونفيها، وسنتناول بالدراسةِ في هذا الموضع بعض النماذج الواردة في مؤلفاتهم.

إنَّ من أبرز النماذج في مُؤَلَف (البيان والتبيين)، ما يتعلق بالشواهد المُساقة في قضية ردود الجاحظ على الشعوبيين وحججهم في إثبات أن البيان أمر كوني موجود عند كل الأمم بلا استثناء، ولا يقتصر وجوده على العرب فقط(٢٠)، وبين هذين الخصمين (الجاحظ) و(الشعوبيين) وَرَدَت شواهدُ لإثباتِ ونفي مزاعم كلٍّ منهما، ونلَخصها بالآتي:

كانت نقطةُ المُفَاخَرَةِ بينَ الخصمين تَرتَكِزُ على رمزِ العصا*، فكان خطباءُ العربِ يفخرون بهذا الرمز ويجعلونه مُكَمِّلاً للعناصرِ الشكلية التي يستوي عليها مظهر الخطيب؛ ذلك لِمَا يصدره هذا الرمز من إيحاءات إشارية للمتلقي، والإشارة وجهٌ من وجوه البيان، وهي لغةٌ أخرى لايتقنها _بحسب الجاحظ_ غير العرب. وقد عابَ الفرسُ على خطباءِ العرب هذا الإعتداد بالعِصيّ، ولم يجدوا مجرَّد حملها مسوغاً لحصرِ البيان على العرب دون غيرهم. ومن ردودِ الفُرس التي وردت في هذا السياق: «فكيف سَقَط على جميع الأُمَم من المعروفين بتدقيق المعاني، وتخيّر الألفاظ، وتمييز الأمور، أن يشيروا بالقَنا والعِصيّ، والقُضبان والقِسيّ. كلَّا، ولكنكم كنتم رعاةً بين الإبل والغنم، فحملتم القَنَا في الحَضَر بفضلِ عادتكم لحملها في السَّفَر، وحملتُموها في المدَر بفَضلِ عادتكم لحملها في الوبَر، وحملتُموها في السَّلمِ بفضلِ عادتكم لحملِها في الحربِ...، وإنما كان جُلُّ قتالِكم بالعصيّ. ولذلك فَخَرَ الأعشى على سائرِ العرب فقال:

لسنا نُقاتِل بالعصِـ يّ ولا نُرامِي بالحجارة
إلاّ عُلَالَة أو بُدا هةَ قارحٍ نهِد الجُزاره(٢١).

وقال آخر:

فإن تمنعوا منا السِّلاحَ فعندنا سلاحٌ لنا لا يُشترى بالدراهمِ
جنادلُ أملاءُ الأكُفّ كأنّها رؤُس رجال حُلِّقَت بالمواسمِ (٢٢).

... وقال آخر:

ما لِلفرزدق من عزٍّ يَلوذ بهِ إلا بني العَمّ في أيديهم الخَشَبُ(٢٣).

مثّلت الشواهدُ الشعريةِ التي استشهدَ بها الشعوبيون، حِجَجاً لنفي إدعاء العرب في حصر البيان بهم لما تشيعه دلالة العصا من أبعاد بيانية إشارية، فاحتجَّ الفرس بهذهِ الشواهد لنفي تلك الدلالة البيانية عن خطباء العرب، فهم يرون أنَّ حمل العصا أثناء الخطبة لا دخلَ له بالبيان، وإنَّما عادة عُرفت بها العرب لإستعانتهم بها في الرعي والقتال. فالشاهد الأول قياس يُفصح عند تحليله عن وجود مقدمتين ونتيجة:

المقدمة (١): لسنا نُقاتِل بالعصِيّ.

المقدمة (٢): لا نُرامِي بالحجارة.

النتيجة: (إلاّ عُلَالَة أو بُدا هةَ قارحٍ نهِد الجُزاره) أي نستخدم العصي فقط عند ضرب الفرس في أول جريبه، وعند مخالفته ووقوفه منافراً. فهم براء من تلك الصفة التي طبع بها العرب.

وبهذا الشكل الذي استوى عليه القياس من (مقدمتين ونتيجة) فهو قياس منطقي أرسطي _كما شرحه ابن وهب_(٢٤)؛ وربَّما يعود ذلك إلى أنَّ الفرس أكثر تأثراً بالثقافة الأرسطية منها إلى العرب.

وفي الشاهد الثاني مقدمة واحدة: أن تمنعوا عنا السلاح. النتيجة: فعندنا سلاح (جنادل إملاء). وهي جلاميد من الصخور يتسلح بها الفرس في حروبهم تغنيهم عن استعمال العصيّ.

وفي الشاهد الثالث نتيجة سبقت مقدمتها. النتيجة: ليس للفرزدق عزّ يفخر بهِ. المقدمة: أهله العرب يتسلحون بعصيهم متفاخرين.

وقد مثّلت هذهِ المقدمات المذكورة في التحليلِ أجزاء متفرعة عن المقدماتِ الأصل التي جاءت في ادعائِهم المتوسل بتلكُم الشواهد:

المقدمة الأولى: كيف سقط على جميع الأمم أن يشيروا بالعِصيّ.

المقدمة الثانية: كنتم رعاة الإبل والغنم، فحملتم القنا .... إلى قولهم في الحرب.

النتيجة: كان جلُّ قتالكم بالعصيّ (لذلك حملتموها كعادة لا لدواعي البيان).

وقد ردَّ الجاحظُ على حججِ الفرس في إنكارهم فضلَ العصيّ على العربِ قائلاً: «والدَّليل على أنَّ أخذَ العصا مأخوذٌ من أصلٍ كريم، ومعدن شريف، ومن المواضعِ التي لا يَعيبُها إلاّ جاهل، ولا يعترضُ عليها إلاَّ مُعاند، اتِّخاذُ سليمانَ بنِ داود صلى الله عليه العصا لخطبته وموعظته، ولمقاماته، وطول صلاته، ولطول التِّلاوة والانتصاب، فجعَلها لتلك الخِصَال جامعةً. قالَ اللهُ عزوجلَّ وقولهُ الحقّ: (فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ). والمنسأة هي العصا»(٢٥).

ومن الشواهد التي أحتجَّ بها الجاحظ في هذا السياق أيضاً، شاهدٌ قرآني يَفصِحُ عن فضلِ معجزة عصا موسى (عليه السلام)، قال تعالى: «وقَالَ مُوسى يا فِرعَونُ إِنِّي رَسُولٌ مِن ربِّ العَالَمِين* حَقِيقٌ عَلَى أن لا أقُولَ على الله إلَّا الحقَّ قَد جِئتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِن ربِّكُم فأرسِل مَعِيَ بَنِي إسرائِيل. قال إن كُنتَ جِئتَ بآيةٍ فأتِ بِهَا إن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فألقَى عَصَاهُ فإذَا هِيَ ثعبانٌ مُبِين»(٢٦).

وأتبعه بشاهدٍ آخر، قال تعالى: «قَالُوا يا مُوسَى إمّا أن تُلقِي وإمّا أن نكونَ نَحنُ المُلقِينَ. قَالَ ألقُوا فَلَمَّا ألقَوا سَحَرُوا أَعيُنَ النَّاسِ وَاسترَهَبُوهُم وَجَاءُوا بِسِحرٍ عَظِيم. وأوحَينَا إلى مُوسَى أَن أَلقِ عَصَاكَ فإذَا هِيَ تَلقَفُ ما يَأفِكُونَ. فَوَقَعَ الحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعمَلُون»(٢٧).

أنَّ ما يلاحظ على الشواهد التي احتجَّ بها الجاحظُ على شواهدِ الفرس وحججهم أمران، أولهما إنها شواهد إثبات تدلّ على صحة ادعاء العرب في هذا الخصوص، ثانيهما أنها شواهد قرآنية، وخصوصية الشاهد القرآني تتمرأى في أنَّهُ «الحجة العليا» (٢٨). في الاستشهاد؛ إذ «ان الإقتباسات القرآنية التي تعتمدها المناظرات غالبا ماتكون مسبوقة بـ: قال تعالى أو قوله: عزوجل. فإن الإسناد يمنح هذا (الاقتباس ثقلا دينياً أكبر). إن مواقف الشك أو النفي التي يواجه بها المتناظران آراء بعضهما البعض، تتوقف عندما تتم الإحالة إلى القول الإلهي؛ لذلك فكل مناظر يقتبس من القرآن، يمنح إقراراته صفة جزمية ويفتح الطريق سالكا نحو الإفحام»(٢٩)، وهذهِ الخصوصية التي إنماز بها الشاهد القرآني _ولاسيما في المناظرات_ أكسبت المستشهد بهِ الفضل في قبول حُجَّته والإنتصار لرأيه. وذلك على خلاف ما هو الأمر في الشعر الذي «يستدعى كحجة مرجحة وكشاهد عدل خلال المنافرة والمخاصمة»(٣٠)، وقد أسهمت تلك المفارقة بين جنسي الاستشهاد في هذهِ المناظرة في انتصارِ حجج الجاحظ وتمكنه من نفي إدعاءات الخصماء من الشعوبيين.

• ثانياً : القياس التمثيلي

يُعَدَّ القياس بالتمثيلِ إحدى آليات الاستشهاد التي أسهمت في بناءِ الخطاب عند البيانيين، إذ تتم عملية مقاربة ومقايسة أكثر الظواهر المتداولة عندهم بواسطة التشبيه؛ وذلكَ لتقريب الفكرة إلى ذهن السامع والتأثير بهِ، والتمثيل «عملية فكرية، تقوم على تشبيه أمر بآخر في العلة التي هي السبب في حدوث ظاهرة من ظواهره، واعتبار هذا الشبه كافيا لقياس الأمر على الآخر في أن له مثل ظاهرته»(٣١).

وتعددت الشواهد التي إقتاس بها البيانيون ظواهر البلاغة والفصاحة، وسنوجز بالتطبيق على بعض الشواهد لإيصال الفكرة والكشف عن فحوى هذهِ الطريقة في الاستشهاد:

استشهدَ ابن وهب في معرضِ حديثه عن الوصف المتحقق في اجتماع المتضادات، بشواهدٍ قرآنية جاءت على لسان موسى (عليه السلام): «وما رَبُّ العَالَمِينَ, قالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ وَمَا بَينَهُمَا إن كُنتُم مُوقِنِين»(٣٢)، وقوله: «فَمَن رَبُّكُمَا يَا مُوسَى، قَالَ رَبُّنَا الذِي أَعطَى كلَّ شيءٌ خَلقَهُ ثُمَّ هَدَى»(٣٣).

في الشاهد الأول أعتمد موسى (عليه السلام) على المتضاداتِ في القياسِ والوصفِ (السمَوَات/ الأرض) وهذهِ نتيجة القياس، التي سبقتها مقدمتين: المقدمة الأولى يمثّلها سياق الكلام عن المتضادات، والثانية سؤال فرعون (وما ربُّ العالَمِينَ). أما الشاهد الآخر فبعد مقدمتي السياق والسؤال كانت نتيجة القياس الأفعال المتوالية في الشاهد من (أعطى، خَلقَ، هَدَى) ويعلّق ابن وهب على هذهِ النتيجة بأن موسى «وصفه بأفعاله ولم يحده لامتناع الحد في ذاته»(٣٤).

ومثَّل الشاهد عن المتضادات إنموذجاً لقياس الأصغر (السموات/ الأرض) على الأكبر (الله تعالى)، أما الشاهد الثاني فمثَّل قياس الخاص (الله) على العام (أفعاله تعالى)(٣٥).

ومن الشواهد التي أوردها العسكري في باب القياس أو كما أسماه (الاحتجاج والاستشهاد) هو قول الشاعر:

إنما يعشقُ المنايا من الأقـ وام من كان عاشقاً للمعالي
وكذلك الرّماح أول ما يكـ سر منهنّ في الحروب العوالي(٣٦).

المقدمة (١): أنما يعشق المنايا. المقدمة (٢): من كان عاشقاً للمعالي.

النتيجة: العوالي أول ما يُكسَر من الرماح.

ومن الشواهد التي أوردها ابن سنان قول المتنبي:

ودّع كل صوت دون صوتي فإنني أنا الطائر المحكيُّ والآخر الصَّدى (٣٧).

المقدمة (١): السياق الذي ينكر استخدام كلمة (الصدى) لغرابتها ويسمح إذا جاءت بقصدٍ. والمقدمة (٢): أنا الطائر المحكيُّ والآخر الصَّدى. وقد سبقت النتيجة المقدمة الثانية: ودّع كل صوت دون صوتي. وتوحي دلالة القياس في هذا الشاهد _بحكم حضور المقام_ بأنها قياس الفرع على الأصل؛ فـ(الصدى) يمثّل الآخرين أو المنافسين له، أما (الأصل) فهو المتنبي.

ومن شواهد القياس النثرية التي أوردها الجاحظ في هذا المضمار: «وقال بعض الحكماء: لا تصطنعوا إلى ثلاثة معروفاً: اللئيم فإنه بمنزلة الأرض السّبِخة، والفاحش فإنّه يرى أنّ الذي صنعتَ إليه إنما هو لمخافة فُحشِه، والأحمق إنه لا يعرف قدرَ ما أسديت إليه. وإذا اصطنعت إلى الكرام فازدرع المعروف واحصِدُ الشُّكر»(٣٨).

في هذا الشاهد النثري ثلاث مقدمات: الأولى: اللئيم ...إلى السّبخة، الثانية: الفاحش ... إلى فُحشِه، الثالثة: الأحمق ... إلى إليه. وتقدمت على هذهِ المقدمات النتيجة وهي: (لا تصطنعوا إلى ثلاثة معروفاً).

نتبيَّن من شواهد القياس الأنفة الذكر أن آلية الإختيار عند البيانيين قائمة على الأصل الكلامي التي انبثقت منها نظرية البيان، وفحوى هذا الأصل هو الاستدلال بالشاهد على الغائب، التي قد تكون سبباً في التأسيس لضوابط التشبيه. ذلك فضلاً عن أنَّ الدقة التي أُختيرَ بها الشاهد، بما يبثه من مقدمات ونتائج، تتيح للمتلقي فرصة التعلم والأنجذاب لتلكُم الشحنات المعرفية من حكم وثقافة ومعرفة بما ينبغي أن تكون عليه ضوابط القول وسياسته، التي تهدف بصورة أو بأخرى إلى سلامة الخطاب ونجاعته.

الخاتمة:

يُعدّ القياس آلية ووسيلة في الاستشهاد استعملها البيانيون لتؤدي دور الإقناع وإفحام الخصم بالحجة، وقد ظهر مفهوم القياس بشكله التنظيري في كتب البيانيين لاسيما عند ابن وهب والعسكري نتيجةً للتحول الذي شهده البيان العربي واتجاهه صوب الجدل والتحليل الفلسفي، وهذا ما انعكس بدوره على آليات الاستشهاد عندهم وطرائقها، فظهرت في مصنفاتهم البلاغية الأولى آليات عكست المنهج البياني العام للقياس في تلك المصنفات، ومنها الاستشهاد القياسي بالنفي والإثبات وذلك حين لا يكتفي المصنف باثبات الحجة وإنما بنفي حجة الخصم عنه أيضا كما لاحظنا ذلك بشكلٍ واضح في الشواهد البلاغية المذكورة في حيز التطبيق من هذا البحث، فضلا عن القياس التمثيلي والذي ينحصر في شواهد التشبيه عند البيانيين وهو من أسلم طرائقهم في الاستشهاد لقياس أمر على أمر آخر يقاربه في الموضوع ليتساوى معه حينها في الظاهرة أيضاً.

الهوامش:

(١) القياس مفهوم واسع يدخل في متمفصلات عديدة كالنحو والكلام والفقه والبلاغة، وعلى الرغم من خصوصية القياس في كل علم من هذهِ العلوم إلّا إنه في جميعها يقوم على المقايسة والمقاربة بين أصل وفرع، بين شاهد وغائب، وليس على التأليف بينهما. وقد إرتأت الباحثة حصره بالجانب المعني بدراسة المشاريع البيانية؛ لذا أسمته في هذا المبحث بـ (القياس البياني) على حذو تسمية د.محمد عابد الجابري له. ينظر: بنية العقل العربي دراسة تحليلية لنظم المعرفة في الثقافة العربية، محمد عابد الجابري، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة التاسعة، بيروت، ٢٠٠٩ : ١٣٧ ، ١٤٠.

(٢) ينظر : البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول، د. محمد العمري، أفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٥: ٢٩.

(٣) ينظر: الأبعاد التداولية لبلاغة حازم، من كتاب التداوليات وتحليل الخطاب (بحوث محكمة)، د. مصطفى الغرافي، دار كنوز للمعرفة والنشر، عمان، ٢٠١٣ : ٤٢٥. وينظر: آليات الاستشهاد في المدارس البلاغية عند العرب (دراسة تحليلية نقدية), د. ميسون حسن صالح الحسيني ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية– ابن رشد، جامعة بغداد ، ٢٠١٩: ١٤٠ .

(٤) بنية العقل العربي : ١٣٧ .

(٥) لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د.ت)، (د.ط)، م٦ : ١٨٧ .

(٦) البرهان في وجوه البيان، أبو الحسين اسحاق بن ابراهيم بن وهب الكاتب، تحقيق: حنفي محمد شرف، مطبعة الرسالة، مصر، (د.ت): ٦٧ .

(٧) ينظر: المصدر نفسه: ٦٥ .

(٨) كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر)، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العنصرية، بيروت، ١٤١٩ هـ.: ٢٨٣.

(٩) سورة الحشر: ٢, وينظر : بنية العقل العربي : ١٤٣، وينظر: البرهان في علوم القرآن: ٦٦.

(١٠) البيان والتبيين: ١/ ٧٥ .

(١١) ينظر: البرهان في وجوه البيان: ٦٨ – ٦٩. وينظر: الحجاج مفهومه ومجالاته (دراسة نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة)، مجموعة من الباحثين تقديم د.حافظ اسماعيلي علوي، الجزء الأول، عالم الكتب الحديث، الاردن، ٢٠١٠ : ٢٦٢.

(١٢) بنية العقل العربي : ١٣٨ .

(١٣) البرهان في وجوه البيان: ٦٨ .

(١٤) ينظر: البيان والتبيين : ١/ ٣ وما بعدها.

(١٥) ينظر: بلاغة الإقناع في المناظرة، عماد عبد اللطيف، د.عماد عبد اللطيف، منشورات ضفاف دار الأمان، الرباط، الطبعة الأولى، ٢٠١٣: ٢٤١ .

(١٦) المصدر نفسه : ٢٤١ .

(١٧) ومصطلح المناظرة «كان يستخدم في تلك القرون (الأربعة الأولى) للدلالة على نص صغير أو كبير، يعرض حواراً بين شخصين، وأحياناً أكثر. كل من الأثنين يخالف الآخر في الموضوع المطروح للمناقشة، ويتبنى فرضية الآخر وأدلته» ينظر: بلاغة الإقناع في المناظرة، عماد عبد اللطيف : ١٣١.

(١٨) المصدر نفسه : ١٤٩ .

(١٩) ينظر: اللسان والميزان، طه عبد الرحمن، المركز الثقافي العربي، ط١، ١٩٩٨، الدار البيضاء: ١٣٥.

(٢٠) ينظر: البيان والتبيين: ٣/ ١٢ .

(٢١) البداهة: أول جري الفرس، والذي بعده علالة. والقارح: الفرس في السنة الخامسة. والنهد: المرتفع. والجزارة: اليدان والرجلان والعنق. ينظر: البيان والتبيين: (هامش) ١٥.

(٢٢) الجنادل: جمع جندل، وهي صخرة مثل رأس الإنسان. أملاء الأكف: تملؤها؛ جمع مِلء. والمواسم، مواسم الحج. ينظر: البيان والتبيين: (هامش) ١٥.

(٢٣) البيان والتبيين : ٣ / ١٥، ١٦ .

(٢٤) ينظر: البرهان في وجوه البيان: ٦٨ .

(٢٥) البيان والتبيين : ٣ / ٣٠.

(٢٦) البيان والتبيين: ٣ / ٣٢ . وسورة الأعراف : ١٠٤ .

(٢٧) البيان والتبيين : الصفحة نفسها. وسورة الأعراف : ١١٥_١١٨ .

(٢٨) اللسان والميزان : ٢٦٢ .

(٢٩) بلاغة الإقناع في المناظرة: ٢٣٨ .

(٣٠) المصدر نفسه: ٢١٢ .

(٣١) ينظر: آليات الإستدلال الحجاجي في منهاج البلغاء وسراج الأدباء (بحث)، خديجة كلاتمة، مجلة المخبر، العدد الثامن، الجزائر ، ٢٠١٢: ١٩٥.

(٣٢) سورة الشعراء: ٢٣، ٢٤. ينظر: البرهان في وجوه البيان : ٧٣ .

(٣٣) سورة طه: ٤٩ –٥٠ . ينظر: البرهان في وجوه البيان : ٧٣ .

(٣٤) البرهان في وجوه البيان : ٧٣ .

(٣٥) وهذا التقسيم مستنتج من دراسة د.محمد العمري للقياس، ينظر: في بلاغة الخطاب الاقناعي مدخل نظري وتطبيقي لدراسة الخطابة العربية الخطابة في القرن الأول نموذجا، د. محمد العمري، أفريقيا الشرق، الطبعة الثانية، المغرب، ٢٠٠٢. : ٧٤.

(٣٦) كتاب الصناعتين : ٣٨٣ .

(٣٧) سر الفصاحة، أبي محمد عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان ، ١٩٨٢: ٢٢٢.

(٣٨) البيان والتبيين: ٢/ ١٠٩ .

المصادر:

١. القرآن الكريم.

٢. الأبعاد التداولية لبلاغة حازم، من كتاب التداوليات وتحليل الخطاب (بحوث محكمة)، د. مصطفى الغرافي، دار كنوز للمعرفة والنشر، عمان، ٢٠١٣ .

٣. آليات الاستشهاد في المدارس البلاغية عند العرب (دراسة تحليلية نقدية), د. ميسون حسن صالح الحسيني، أطروحة دكتوراه، كلية التربية– ابن رشد، جامعة بغداد ، ٢٠١٩ .

٤. آليات الإستدلال الحجاجي في منهاج البلغاء وسراج الأدباء (بحث)، خديجة كلاتمة، مجلة المخبر، العدد الثامن، الجزائر ، ٢٠١٢.

٥. البرهان في وجوه البيان، أبو الحسين اسحاق بن ابراهيم بن وهب الكاتب، تحقيق: حنفي محمد شرف، مطبعة الرسالة، مصر، (د.ت).

٦. بنية العقل العربي دراسة تحليلية لنظم المعرفة في الثقافة العربية، محمد عابد الجابري، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة التاسعة، بيروت، ٢٠٠٩.

٧. البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول، د. محمد العمري، أفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٥.

٨. بلاغة الإقناع في المناظرة، عماد عبد اللطيف، د.عماد عبد اللطيف، منشورات ضفاف دار الأمان، الرباط، الطبعة الأولى، ٢٠١٣.

٩. البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، دار جيل، بيروت: ٢٠١٣.

١٠. الحجاج مفهومه ومجالاته (دراسة نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة)، مجموعة من الباحثين تقديم د.حافظ اسماعيلي علوي، الجزء الأول، عالم الكتب الحديث، الاردن، ٢٠١٠ .

١١. سر الفصاحة، أبي محمد عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان ، ١٩٨٢.

١٢. في بلاغة الخطاب الاقناعي مدخل نظري وتطبيقي لدراسة الخطابة العربية الخطابة في القرن الأول نموذجا، د. محمد العمري، أفريقيا الشرق، الطبعة الثانية، المغرب، ٢٠٠٢.

١٣. كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر)، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العنصرية، بيروت، ١٤١٩ هـ.

١٤. لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د.ت)، (د.ط).

١٥. اللسان والميزان، طه عبد الرحمن، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، الدار البيضاء ١٩٩٨.

فصلية مُحَكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية و العلمية والفكرية والقرءانية
العدد (٤٨) السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

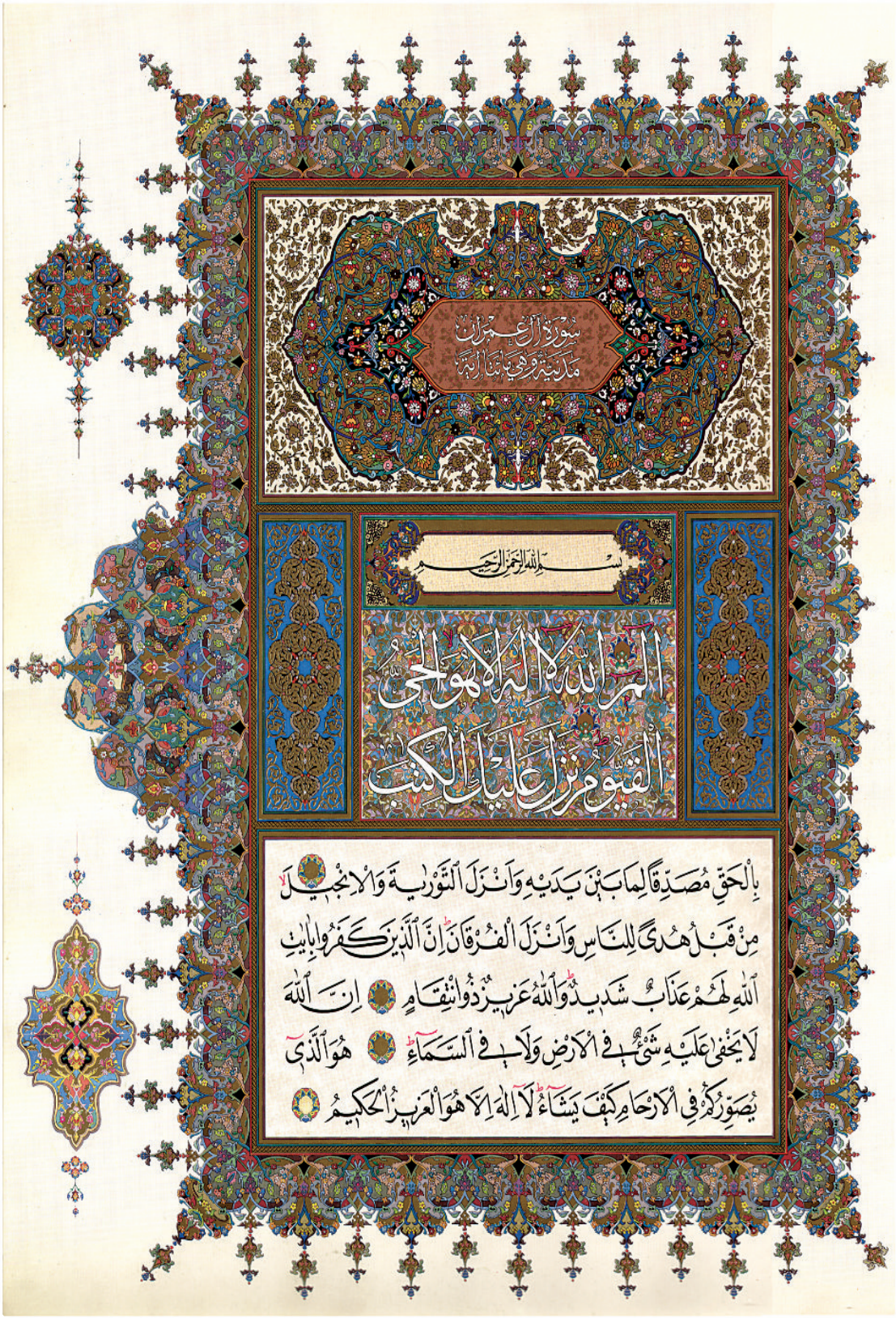

International standard number
2617 -419x
Electronic classification number
26042
Accreditation number
In the Iraqi Journalists Syndicate
113/ for the year 2005

Website address
Republic of Iraq
Baghdad / Palestine Street
Near the Turkmen Brotherhood Club
National Center for Quranic Sciences
Communications
Journalwalqalam
07707935971
Email:
alwatnywalqalam@gmil.Com
P.O. Box: 33001

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية و العلمية والفكرية والقرءانية
العدد (٤٨) السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

General supervision
Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Officeeditor
Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor
M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri
Editorial staff
Mr. Dr. Talal Khalifa Salman
A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din
Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem
Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi
A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie
A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan
A. M. D. Ahmed Hussein Hayal
A. M. D. Qasim Khalif Ammar
A. M. D. Maha Mansour Amer
M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini
Editorial staff from outside Iraq
A. D. Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
Prof. Dr. Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali
Qatar University/ College of Arts and Sciences
A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia
Isfahan University/Iran